اختبار الفصل الثاني في مادة الفلسفة

الشعبة : 03 علوم تجريبية/03رياضيات المدة : 02سا.

عالج موضوعا واحد على الخيار:

الموضوع الأول:
هل بظهور الأنساق الرياضية المعاصرة فقدت الرياضيات مطلقيتها؟

الموضوع الثاني:
قيل **إن العلوم البيولوجية تخضع لدراسة علمية مثل المادة الجامدة** (العلوم الفيزيائية)
دافع عن هذه الأطروحة

الموضوع الثالث: النص

لابد من التسليم كبديهة تجريبية بأن شروط وجود كل ظاهرة سواء تعلق الأمر بالكائنات الحية أو بالأجسام الجامدة وهذا يعني بتعبير أخر أن الظاهرة إذا عرف شرطها وتوفر وجب إن تحدث من جديد دائما وبالضرورة ، وذلك حسب إرادة العالم التجريبي، وما إنكار هذه القضية سوى إنكار للعلم ذاته وبالفعل فان العلم لما لم يكن سوى الشيء المحدد والشيء القابل للتحديد فانه يجب بالضرورة التسليم بان كل ظاهرة هي واحدة في الشروط الواحدة ،فهذا مبدأ مطلق سواء تعلق الأمر بظواهر الأجسام الجامدة أو الكائنات الحية ، ولا يمكن لتأثير الحياة أن يغير في القضية شيئا مهما كان الرأي فيه. وكما قلنا ، فان ما يسمى بالقوة الحيوية هي علة أولى تماثل جميع القوى الأخرى من حيث إننا لا نعرف عنها شيئا تماما... غير انه يجب أن تكون هناك حتمية في الظواهر الحية التي تنظمها... من هنا ينتج أن ظواهر الحياة ليست لها قوانينها الخاصة إلا لان ثمة حتمية صارمة في شتى الظروف التي تشكل شروط وجودها أو تثير ظهورها ،يمكننا في ظواهر الجسام الحية على غرار ما يمكننا في ظواهر الأجسام الجامدة الوصول إلى معرفة الشروط التي تنظم الظواهر،وتمكننا من ثمة التحكم فيها.

" كلود بيرنارد"

أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.